

الحجاج يستقبلون أول أيام التشريق.. والمتعجلون يغادرون



يستقبل حجاج بيت الله الحرام، اليوم الخميس، أول أيام التشريق، الذي يوافق ثاني أيام عيد الأضحى المبارك، بالتوجه إلى منشأة الجمرات بمشعر منى حيث يواصلون عملية رمي الجمرات الثلاث، الصغرى والوسطى والكبرى، بينما يبدأ الحجاج المتعجلون المغادرة، وذلك بعد رمي الجمرات الثلاث، قبل غروب شمس يوم غد الجمعة، فيما أفادت مصادر، أمس الأربعاء، تسجيل أكثر من 6500 حالة إجهاد حراري بين الحجاج في المشاعر المقدسة، في حين حذرت وزارة الصحة السعودية ضيوف الرحمن من الوقوف في صفوف الانتظار لمدة طويلة بعد التحلل من ملابس الإحرام حتى لا يتعرضوا للإجهاد البدني، ونصحتهم بعدم التعرض لأشعة الشمس مباشرة، واختيار الوقت المناسب للخروج لرمي الجمرات، والابتعاد عن التدافع ومناطق الازدحام.

وكانت جموع ضيوف الرحمن بدأت منذ فجر أمس الأربعاء أول أيام عيد الأضحى المبارك أداء نُسك رمي الجمرات في مشعر منى برمي الجمرة الكبرى «جمرة العقبة» بسبع حصيات، وشهدت حركة ضيوف الرحمن انسيابية في التنقل وفق خطة التفويج المعدة لذلك، مع توفر كل الخدمات الأمنية والصحية والإسعافية، والنظافة، والدفاع المدني إلى جانب رجال الأمن القائمين على تنظيم حركة الحجيج في ساحات جسر الجمرات، وعلى مداخله ومخارجه.

تدفّق متدرّج وآمن

اتسمت حركة الحجّيج نحو جسر الجمرات والساحات المحيطة بها بالتدفّق المتدرّج والآمن على دفعات، وتوزعت على الأدوار حسب التنظيم المعد، والعودة إلى مواقع إقامتهم بانسيابية ومرونة، فيما اتسمت الطرق في مشعر منى إجمالاً بالمرونة في الحركة المرورية للسيارات وتنقّل الحجّيج

ومن الإضافات المميزة في المنشأة المظلات ومراوح التكييف التي توزع الرذاذ لتخفيض الحرارة، إلى جانب سلاسل متحركة، ودمج كاميرات لتقليل الاختناقات أثناء رمي الجمرات

وتوجّه الحجّاج إلى مكة المكرمة لأداء طواف الإفاضة وهو ركن من أركان الحج، ثم العودة بعد ذلك إلى منى، حيث يبيتون أيام التشريق التي يقومون خلالها برمي الجمرات الثلاث. ويمكن للحجّاج المغادرة بعد جمرّة العقبة الكبرى إذا توفر لديهم العذر

وقامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتهيئة المسارات المخصصة لدخول ضيوف الرحمن بخطط وإجراءات وآليات ممنهجة لإدارة الحشود ووضعت مسبقاً لضمان سلامتهم وأمنهم وراحتهم، وذلك بالتنسيق والتواصل الفعال والدائم مع جميع الجهات المعنية في المسجد الحرام

تكثيف الجولات التفتيشية في منى

وأمس الأربعاء، أعلن الدفاع المدني السعودي تكثيف «الجولات التفتيشية في مخيمات منى لضمان سلامة الحجّاج»، فيما حلّقت طائرات مروحية عسكرية لمتابعة تدفّق الحشود على الأرض

من جانبها، حذّرت وزارة الصحة السعودية حجّاج بيت الله الحرام من الوقوف في صفوف الانتظار لمدة طويلة بعد التحلل من ملابس الإحرام حتى لا يتعرضوا للإجهاد البدني، ونصحتهم بعدم التعرض لأشعة الشمس مباشرة، واختيار الوقت المناسب للخروج لرمي الجمرات، والابتعاد عن التدافع ومناطق الازدحام. كما دعت الجميع للإكثار من شرب السوائل، واصطحاب المظلة دوماً، لافتة الانتباه إلى أن مناسك الحج يمكن أن تؤدّى بوعي وسلامة؛ لأن الصحة هي ما سيعين الحاج على إتمام نسكه وعبادته

(وكالات)